

أعدّها للطبع
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٤



مالعقل يهدي وحده في الكون لو يدري البشر

من قال للانجم طيد
لامن زمام جاذب
او من ركاز خافض
في خطة مثلى تقي ال
مالعقل يهدي وحده
ري في الفضاء الواسع
او من صهام دافع
او من جهاز رافع
متبوع صدم التابع
في الكون لو يدري البشر

من قال للعين احس
وقال للاذن احس
وترجى للذهن ما
يفض به الذهن الى ال
العقل يهدي وحده
سي الشيء لم يلمس بحال
سي صوته دون اتصال
احسست في لمح الخيال
جسم فيعروه اتعمال
في الكون لو يدري البشر

من علم الموت حصا
واين في الجسم استقر
وكيف منه انزغت
وان تشهاها فلا
مالعقل يهدي وحده
دالروح في حقل الحياه
رت روحه قبل الوفاه
دون رضاها او رضا
يبلغ يوما مشتهاه
في الكون لو يدري البشر

لذ قيل في التحليل كا
ن الجسم اصلا ذرة

بالدين من أعدائه الضالين الملهدين

نحن الآن في زمن نجم فيه ناجم الاحاد ، وطنى فيه سيل الزندقة ، وغربت فيه شمس الهداية ، وأعلن فيه الحرب علي الدين قوم من ملاحدة أهله هم أضر عليه من أعدائه المخالفين ، ومناوئيه المعاندين ، حتى لترى في كل صقع وبلد ، من جاهر بخلاف ما عليه المسلمون وألحد ، وكثير من هؤلاء الذين نجم فيهم الزيغ والاحاد وظهر بهم في الارض الفساد ، يتغنون من وراء ذلك عرضا زائلا ، يحتسون به سما قاتلا ، ويطلبون بما يعلنونه في الناس من إلحاد وزندقة بعد الصيت وذبوع الشهرة . ماهي جناية الدين على هؤلاء ؟ حتى ناصبوه العدا ، وراحوا يقيمون من شكوكهم وابطالهم وعنادهم حبائل من نسج الشيطان ، ينصبونها فخالخالصطياد خفاف الاحلام ، وضعاف العقول والايان ، يوهون بها على العامة ، ويتندرون بها لدى الخاصة ، ويتفكرون بها في مجالسهم ، ويتشوقون بها مع اشباههم ومن على شاكلتهم فريق من هؤلاء يوجهون سهامهم المسمومة الى صميم العقائد السليمة الصحيحة التي تطمئن لها قلوب المؤمنين ،

وبها الحياة كمينة	تنمو	وترقي	فطرة
ظل السؤال هو السؤا	ل وان	رجعنا	كرة
هل جاء بالذرة يو	م	الذرة	القدرة ؟
العقل يهدي وحده	لله	لو	يدري البشر

محمود عماد